رقم البيان: 32

التاريخ: 30-6-2012

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جبهة النصرة

لأهل الشام من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتحام مبنى قناة الإخبارية السورية
ريف دمشق



الحمد لله الذي أنجزَ وعدَهُ رسلَه، ونصرَ جندَه على حزب الشيطان وأضلَّ عمله، وصلى الله على نبيينا محمد وآله وأصحابه وسلم، وبعد:

فإن الحربَ التي أعلنها النظامُ على سوريا وأهلها قد طالتْ كلَّ شيءٍ، وقد استخدمَ فيها كلَّ شي، ومما استخدمه **إعلامُ الدولة** الذي دفع الناس ثمنَ معداته، وكلفة أبنيته، وفواتير استمراره، ومايزالون يدفعون.

فكان هذا الإعلام جنوداً مع الجنود القتلة، وشبيحةً مع الشبيحة الفجرة، وكانت قناة الإخبارية السورية إحدى أذرع النظام الضاربة، فكم كذبت ولفَّقت، واخترعت وفي الإجرام أبدعت، حتى أذنَ اللهُ بفضله وكرمه لجنود جبهة النُّصرة أن تذيقها كأس العذاب، وتملأ فاها وفم كل مسؤول إعلامي من زبانية النظام قيحاً وصديداً ومرارة، وليتساءل: متى يكون دوري؟



أما عن سير العملية، فقد تم اختيارُ الهدف ورصده واستطلاع حركات عناصره، ومداخل مبنى القناة ومخارجه، وفي الساعة الرابعة فجراً من يوم الأربعاء 8 شعبان 1433هـ الموافق لـ 27-6-2012م، تم بفضل الله تعالى اقتحام المبنى من قبل آساد الجبهة – نصرهم الله – فاشتبكوا مع عناصر حمايته حتى أمكن اللهُ منهم، فقتل من قتل، وجرح من جُرح، وأُسرَ من أُسر، ثم أكمل المجاهدون المهمةَ ليدمّروا الإدارة والمكاتب والاستوديوهات بالعبوات الناسفة، وعادوا بفضل الله سالمين.

ولنا هنا كلمات:

الأولى:

لا يزايدنَّ أحدٌ على الجبهة في هذه العملية، فيقول: لايصحّ مهاجمة الإعلام أو الإعلاميين خاصةً وقد قدمنا أن هذه القناة الكاذبة مقاتلةٌ وقد تكون أشدَّ أثراً من فرقة عسكرية، وهي التي كانت تسبّح بحمد الطاغوت وتمجد له، في الصباح والمساء، أيضاً أين كان مُرهفوا الإحساس هؤلاء الذين شجبوا وندّدوا بالهجوم حين قُتل العشرات من مراسلين ومصورين نقلوا أحداث الثورة فتقنن النظام وكلابه بتعذيبهم وقتلهم بوحشية ماعرف التاريخ أشدَّ منها.

الثانية:

إذا عابَ أحدٌ عن هذا التصرف من الناحيةِ الشرعية فيجبُ أن نذكر من نسي أو غفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة أمر بقتل أناس ولو كانوا متعلقين بأستار الكعبة، منهم عبد العزى بن خطل ومغنيةٌ أو اثنتين، في خمسة نفرٍ أو ستة، فهل ذُكر عن هؤلاء قتالٌ أم كانوا شعراء وأهل غناء يهجون الإسلام ونبيه وأهله؟ وكان عملهم هذا سبباً في قتلهم، فهل أستار الكعبة أقل حرمة من مبنى قناة الإخبارية السورية، مالكم كيف تحكمون؟



الثالثة:

كان النظام قد شنها حرباً بكل معنى الكلمة من الأيام الأولى، وبقي الناسُ في طيبةٍ أحياناً، وغفلةٍ أحياناً أخرى، يتجاهلون أنَّ الأمرَ معركة، ولكن إلى متى، أبعد خطاب الطاغية الأخير نبقى في تغافل عن المعركة وحقيقتها؟أبعدما صرَّح أنه يعيش حرباً وأنَّ الوزارة المشكلة مهمتها الانتصار في هذه الحرب؟

إذاً فلا مكان في الوسط لأحدٍ، لن يقبل النظامُ بطاغوته ذلك، ولن يقبل أهل الجهاد بوضوح طريقهم وقوةِ يقينهم ذلك أيضاً.

فعلى الجميع أن يقرر: أي الفئتين يختار، إلى وأيّ الفريقين ينتسب؟ وليكن الموقفُ أمام الله تعالى هو الدافع لهذا الاختيار.

هذا والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والله غالبٌ على أمره ولكنَّ أكثرَ الناس لايعلمون

جبهةُ النصرة لأهل الشام

من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد

القسم الإعلامي

لا تنسونا من صالح دعائكم